ولا تدم كندامة الناسك على ابن عرس باب
الملك والبراهمة قال دبشليم
ملك الهند لبيدبا الفيلسوف أخبرني عن الملك بم
ينبغي أن يتقوى في جميع أموره واضرب لي في ذلك مثلا
قال بيدبا هي كالخصومة التي كانت بين ملك الهند بلا
ذ وبين بلاذ الرجل الحكيم فقال له الملك وكيف كان
ذلك قال زعموا أن ملكا كان ببلد الهند يقال له
ايلاذ وكان عادلا منصفا مجتهدا في طاعة الله وكا
ن كاملا حسن الخلق عالما زاهدا بالعمل وكان ذلك الملك
ذات ليلة نائما في غرفة له فرأى في النوم ثمان رؤيا
كلما أفزعته وأزعجته وأرعبته فدعا بالبراهميين
فقص عليهم رؤياه وقال لهم رأيت كأن سمكتين قائمتين
على ذنبيهما قد قامتا بين يدي وأرى حية عظيمة هائلة

قد خرجت

98

قد خرجت من تحت الأرض حتى دنت إلي فالتقمت رجلي اليسرى
وخضبت خفي بالدم وكأنني قد غسلت ذلك الدم با
لماء ثم قمت فأتيت على قدم رجلي حتى ركبت الفيل الأبيض
وكان على رأسي تاج أو إكليل من نار يوقد ورأيت طيرا
أبيض كالنار قد وقع على رأسي فنقر بمنقاره حتى خضبني
بالدم وطلب الملك منهم إليهم أن يعبروا له هذه
الرؤيا فقالوا له هذه الرؤيا عجبا عجيبا ولقد رأيت
منكرا وهذه رؤيا تدل على شر عظيم ولم
نسمع بمثلها ولم يخبرنا أحد أنه رأى مثلها قبل نشب
أيها الملك اجتمعنا وتفكرنا
بياض صحيح والاصل
في هذه الرؤيا وفي تعبيرها وكيف الحيلة في دفع ضررها
وشرها عنك ثم رجعنا إليك وجئنا إلى الملك
بعد سبعة أيام فأخبرناه بتأويلها ولعلنا
نستطيع دفع ما نتخوفه من هذه بقوتنا الملك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)